

٥. شرح العقيدة السفارينية | العلامة عبدالله الغنيان

عبدالله الغنيان

فعرش حياة كفاك ان تخرج من دنيا الوري بالحسد ودم على تواضع الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين. قال الامام السفاريني في منظومته الدرة المضية في عقيدة - [00:00:00](#) الفرقة المضية قال فصل في الكلام على الايمان واختلاف الناس فيه وتحقيق مذهب السلف في ذلك. ايماننا قول وقصد تزيده التقوى وينقص بالزلل ونحن في ايماننا نستثني من غير شك فاستمع واستبني. نتابع الاخير من اهل - [00:01:13](#) اثر ونقتفي الاثار لا اهل الاشر. ولا تقل ايماننا مخلوق ولا قديم هكذا منطوق. فانه يشمل للصلاة ونحوها من سائر الطاعات ففعلنا ونحو نحو الركوع محدث. وكل قرآن قديم قديم فابحثوا. ووكل - [00:01:33](#) الله من الكرام اثنين حافظين للنام فيكتبان كل افعال الوري كما اتى في النص من غير امتراء بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:01:53](#) على اله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد قولوا رحمه الله فصل للكلام عن الايمان. يعني تعريف الايمان الرفع عن السنة بانه قول وعمل واعتقاد وهذه الامور الثلاثة هي اركان اركان للايمان. واذا فقد - [00:02:13](#) واحد واحد منها فقد الايمان. فلا بد ان يقول العبد اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وكذلك يذكر الله ويتلو كتاب الله وما اشبه ذلك من الاقوال التي هي - [00:02:53](#) دين وايمان وكذلك يعمل الواجبات التي فرضها الله جل وعلا على عباد هذه ويعتقد صحة هذا وان الله حق ويؤمن به اسمائه وصفاته وبوعده ووعيده وبرسله وملائكته وكتبه. وباليوم الاخر - [00:03:13](#) وبالقدر خيره وشره. هذا هو الايمان الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم نختلف احد من السعي والسلف بهذا نقلوه نقلا اعظم من نقل بعض الفاظ القرآن. لهذا يقول ايماننا - [00:03:43](#) قولون وقصد وامل. قول يعني قول باللسان وقصد يعني نية بالقلب وارادات وعمل بالجوارح. تزيده التقوى وينقص بالزلل. يعني ان الايمان ليس سواء بالنسبة لاهله فهم متفاوتون فيه وكل ما كان - [00:04:13](#) اه العبد اكثر طاعة واعلم بالله واسمائه وصفاته كان ايمانه ولهذا اختلفت درجات الجنة حسب ما في اعمال الناس واقوالهم واعتقاداتهم مما اوجبه الله جل وعلا عليه تنقصه الزلل يعني ينقصه تنقصه المعاصي. فاذا عمل الانسان معصية نقصت ايمانه - [00:04:43](#) فاذا الاعمال ايمان لانها تزيد بالايمان وتنقصه ما يقول ونحن في ايماننا نستثني يعني اهل السنة يستثنون في ايمانهم لان الايمان فعل الواجبات والمستحبات. ولا يستطيع الانسان انه يأتي بها - [00:05:23](#) ويستثني لذلك وليس الاستثناء عن شك. بل هو استثناء لانه اولا منهى عن تزكية النفس. ثانيا انه لا يستطيع ان يأتي بكل ما امر به ونهي عنه على الوجه المطلوب. ثالثا انه لا يدري هل جاء بالعمل الذي - [00:05:53](#) يقبله الله جل وعلا يعني توفرت شرائطه وانتفت موانعه او انه صار عنده شيء من الخلل فيكون ناقصا او مردودا. وهذا وجه الاستثناء وليس وجه الاستثناء انه لا يدري ماذا يموت عليه كما يقوله بعض الناس. هذا امر اخر - [00:06:23](#) من غير شك فاستمع واستبن. يعني ان الاستثناء ليس للشك وانما هو لما ثم يقول نتابع الاخير من اهل الاثر. ونكتفي الاثار لا اهل الاشهر يعني ان باستثنائنا نتبع اهل الاثر من السلف الصالح. الذين كانوا يستثنون - [00:06:53](#)

وقد جاء دلائل ذلك من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. والذين لا يقبلون هذا لا لا ينظرون الى الدلة التي جاءت وانما ينظرون الى المذهب والى الاقوال - [00:07:23](#)

وهم يقولون اذا استثنيتهم فانتم شكاك تشكون في ايمانكم وكذلك الذين يجعلون الايمان شيئا واحد المرجئة وهذا من المعلوم بطلانه قطعاً انه باطل وقوله ولا تقل ايماننا مخلوق. ولا قديمنا كذا مطلق. يعني لا - [00:07:43](#)

قل انه مخلوق مطلقاً ولا قديم مطلقاً. لان فيه المخلوق فيه غير المخلوق ذلك انه يشتمل على قراءة القرآن وعلى الصلاة وغيرها مما هو من كلام الله جل لا يجوز اطلاق القول ولا بد من التقييد. فمثلاً حركة الانسان - [00:08:13](#)

جود الركوع وغير ذلك من حركة لسانه وتحرك شفثيه وما اشبه ذلك هذا مخلوق ولكن الذي مثلاً يحرك بلسانه ليس مخلوق. الصلاة فيها ما هو مخلوق وقوفها ما هو غير مخلوق. اما قوله ولا قديم هكذا يعني مطلوب يعني لا - [00:08:43](#)

لا تطلق على انه مخلوق ولا تطلق على انه قديم. وسبق ان لفظة قديم انها ليست من اسماء الله والصفات وهذا يعني انها ان الصلاة وغيرها من اعمال الايمان انه يكون فيها كلام - [00:09:13](#)

الله وكلام الله كما سبق انه قال انه قديم هذا مقصود وهذا فيه نظر كما سبق لان الكلام جنسه قديم واما افراده فهي تتجدد لانه يتعلق بمشيئة الله. فاذا شاء تكلم - [00:09:33](#)

واذا شاء لم يتكلم تعالى الله وتغدىس. كما سبق التنبيه عليه يقول فانه يشمل يشمل الصلاة ونحوها من سائر الطاعات. يشملني الصلاة ونحوها من سائر الطاعات يعني الايمان فلا تقل لذلك انه قديم ولا مخلوق - [00:10:02](#)

وقال ففعلنا نحو الركوع محدث. وكل قرآن قديم فابحثوا. يعني ان فعل الانسان للركوع والسجود هذا مخلوق. فعل الانسان. وليس الذي عليه من الذكر والتلاوة وغير ذلك اما قوله وكل قرآن قديم فهذا كما سبق ان هذا خطأ. لا - [00:10:30](#)

قالوا القرآن قديم. وانما القرآن هو كلام الله الذي نزل بعد الكتب كلها وتكلم الله جل وعلا به في وقت معلوم ولهذا جعله جل وعلا مفصل حسب الوقائع التي تكون سبباً لنزوله. فيتكلم الله به. ويرسل به - [00:11:12](#)

محمد صلى الله عليه وسلم. كما هو ظاهر من اسباب النزول وغيرها وقوله فابحثوا على تكملة للبيت وكل الله من الكرام اثنين حافظين للانام. يعني لاعمالهم. وكل الله جل وعلا في كل واحد من بني ادم ملكين كريمين. يكتبان كل ما - [00:11:42](#)

عمل وما نطق به ما قال الله جل وعلا وان عليكم لحافظين. كراما كاتبين فينا يعلمون ما تفعلون. وقوله كراما تنبيهها على اكرامهم انهم عند الله اكرمهم لا تهينوهم. لا تملوا عليهم الشيء الذي - [00:12:22](#)

تحية من لانهم كرام لهذا الانسان عند كشف في عورته اه ينظرون الى عورات الناس ولا يكونون الاماكن القذرة. ولكنهم اذا تكلم الانسان اضطروا الى ان يأتوا فيقول هذا فيه اهانة له. ولهذا جاء في الحديث - [00:12:52](#)

النهي عن الكلام في اماكن. عندما يكون الانسان يقضي حاجته عند اتصاله بزوجه لا يتكلم لان الملائكة لا تحظر هذه الاماكن. واذا تكلم اضطروا الى الاتيان للتسجيل يسجلون كل شيء لما قال الله جل وعلا ولقد خلقنا الانسان - [00:13:29](#)

ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد. اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. وهذا كل واحد معه ملكان - [00:13:59](#)

في النهار واثنان في الليل. فاذا يكون له اربعة اربعة ملائكة. واذا مات اين يذهبون؟ يذهبون الى اخر لا ويذهبون الى الاخر ولكنهم يذهبون حيث اراد الله جل وعلا وحيث امر. وانما الاخر يأتيه ملائكة اخرى - [00:14:19](#)

فلا يكون ملكين يسجلان الاثنين. وانما يسجلان لواحد. واذا جاء يوم القيامة يأتي الصحيفة فيها كل عمل وكل نطق. ووضع الكتاب ترى المجرمين مشيقين مما فيه. يقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة لله - [00:14:48](#)

احصاها ويخرج له يوم القيامة كتاباً يلقاه منشوراً. اقرأ كتابك كفى بنفسك بك اليوم عليك حسيباً. يعني حاسب نفسك. اقرأ الكتاب وحاسب نفسك. هذه اعمالك واقوالك مسجلة فلا يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. وزيادة على هذا - [00:15:18](#)

هذا له ايضا ملائكة اخرون يحفظونه له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله فهؤلاء لحفظه واولئك لاعماله لتسجيل

اعماله. وملائكة الله كثيرون ثم يقول فانه يشمل للصلاة ونحوها من سائر الطاعات يعني - [00:15:48](#)

الايمان فلا يقال له فلا يقال له مخلوق ولا انه غير مخلوق ولا يقال انه قديم ولا غير قديم ثم قال ففعلنا نحو الركوع محدث. وكل قرآن قديم فابحثوا هذا قلنا ان فيه نظر ووكّل الله من الكرام اثنين حافظين للانام يكتبان - [00:16:18](#)

كل افعال الوري كما اتى في النص من غير انطرا فيكتبان يعني كما جاءت النصوص من الكتاب والسنة انهم يكتبون كل شيء. آآ يجب على العبد ان يستحضر هذا الشيء ويستأشّره وان هذا - [00:16:48](#)

فسوف يعرض عليه وهو من اعماله يجازى عليها. ان كان خيرا فيحمد الله. وان كان سرا فلا يلومن الا نفسه. لانه هو العامل وهو المجزي به. نعم قال الباب الرابع في ذكر بعض السمعيات من ذكر البرزخ والقبور واشراط الساعة والحشر والنشر - [00:17:18](#)

وكل ما صح من الاخبار او جاء في التنزيل والاثار من فتنة البرزخ والقبول وما اتى من من ذا من الامور وان ارواح الوري لم تعدم مع كونها مخلوقة مخلوقة فاستفهمي فكلما عن سيد الخلق ورد من امر هذا - [00:17:46](#)

حق لا يرد وهذا الباب الرابع في ذكر بعض السمعيات. وذكر البرزخ والقبور واشراط الساعة والحشر والنشر السمعيات يعني من الكتاب والسنة. وذا كان سمعيات لانها تسمع اخبار تتلى وتسمع. ويقابل السمعيات العقليات. ولكن سبق ان - [00:18:06](#)

ان العقل انه لا يثبت شيء. لا يثبت فيه شيء. وانما يجب ان يكون المثبت والمعمول به والذي يؤمن به ويتبع ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. وان كان - [00:18:38](#)

اه الذي جاء به الرسول العقل يدل عليه في كثير من الاموال. لكن والمتكلمين قسم الادلة هكذا قسموها عقليات وسمعيات. وجعلوا العقليات هي الاصل قل سمعيات فرعون عليها وهذا خطأ. كما سبق التنبيه عليه - [00:18:58](#)

قالوا كل ما صح من الاخبار او جاء في التنزيل والاثار. يعني شيء يجب الايمان به. كل ما صح من الاخبار وجب الايمان به او جاء في التنزيل والاثار يعني هذا التقسيم اللي ذكر هذا هو القول الصحيح. انا نأخذ القرآن بدون توقف - [00:19:28](#)

لانه كله حق وكله ثابت بالتواتر. واما الاخبار يعني الاحاديث فلا بد من صحتها. فلا بد ان نعرف صحة السند. فاذا صح به واعتقدنا صحته وعملنا به وآمنا ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال - [00:19:58](#)

كلفنا بذلك. بخلاف كتاب الله فانه لا يحتاج الى القيد. وهذا مقصود او جاء في التنزيل والاثار القول والاثار هذي تكملة البيت فقط ولا هو تقدم وكل ما صح من الاخبار يعني وجب قبوله والعمل به. او جاء في القرآن وجب قوله والعمل به - [00:20:28](#)

ما بدأ يبين فتنة البرزخ والقبور وما اتى في ذا من الامور يعني هذا يجب علينا ان نؤمن به والفتنة يعني السؤال سؤال الملكين منكر ونكير. من باب الافتتان يعني والاختبار. ويسألان - [00:21:00](#)

كل مكلف يقولان والاسئلة في الاسئلة ثلاثة. ثلاث اسئلة فقط من ربك؟ وما دينك؟ وما هذا الرجل الذي بعث فيكم فاما المؤمن فيجيب وربى الله دين الاسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيقولان له وما يدريك؟ يعني الدليل تبع لهذا - [00:21:34](#)

وما يدريك ومن هنا الى النفية ان هذا لا يجوز التقليد فيه. لا بد من معرفة الدليل. فلما كان يسألان فيقول قرأت كتاب الله وامنت به هذا الدليل قرأت كتاب الله وفيها - [00:22:11](#)

الادلة فاذا يكتفون بهذا وياخذون التفصيل في كتاب الله الدليل قرأت كتاب الله وعمل عند ذلك يقولان له نم. يليانه منزله في الجنة اما المرتاب فانه يتلعثم ولا يستطيع جوابا - [00:22:31](#)

فليكن لا ادري. سمعت الناس يقولون شيئا فقلته. فيقولان له لا دريت ولا يعني ما علمت ولا تعلمت اه يضربانه بمطراط معهما تلتهب عليه قبره ناراً نسأل الله العافية فتنة البرزخ والقبور ما اتى في ذلك من الامور. يعني مثل ما ذكر تأخير من الامور - [00:23:00](#)

يعني السؤال والعذاب وغير ذلك من الذي يترتب على هذا نسأل الله السلامة ثم يقول وان ارواح الوري لن تعدم مع كونها مخلوقة فاستفهمي. يعني ان المخلوقة ولا تعدم ابدا. وانما تخرج من البدن اذا فسد - [00:23:42](#)

فمزاجه تلت وجاءه الموت تفارقه وهي حية اما تنعم مما تعذب. ويكون البدن تبع لها. اذا دفن في قبره فهو بالمها وينعم بنعيمها عكس ما في الدنيا. لان الدنيا هي تبع للبدن - [00:24:12](#)

وهي مخلوقة ومع ذلك لا نعرف حقيقتها. ما قول ابن القيم رحمه الله انها جسم مخالف للماهية لهذا الجسم المحسوس وهو جسم نوراني علوي خفيف حي متحرك ينفذ في جوهر الاعضاء - [00:24:42](#)

صالحة لقبول الاثار الفائضة عليها من هذا الجسم هذا الجسم اللطيف كذلك فيه يعني في هذا الجسر متشابكة بهذه الاعضاء يعني هذا التعريف والله اعلم به لان الله جل وعلا يقول يسألونك عن الروح اولي الروح من امر ربي وما اوتيتكم من - [00:25:14](#)

العلم الا قليلا. صحيح ان المقصود بها الروح التي بها الحياة السؤال عن هذا ولهذا قيل لهم قل من امري ربي ما ذكر انه حقيقة كذا انها جسم لطيف روحاني خفيف الى اخره - [00:25:51](#)

هذا لان ابن القيم يقول هذا الذي دل عليه الكتاب والسنة الله اعلم والواجب ان نقول هكذا كما قال الله جل وعلا ولي الروح من امر ربي الروح نفخ الله جل وعلا في ادم - [00:26:17](#)

لما قال الله جل وعلا فاذا نفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين. وهي التي صارت بها الحياة. اما بنو ادم فنفخ الملك. حينما يدخل عليه وهو في رحم امه - [00:26:38](#)

بعد ما يمضي عليه وقتا فينفخ فيه الروح. هذا اصلها من نفخة الملك تأتي الحياة وقبل ذلك هو ميت موات ولهذا رتب على ذلك احكام كما ذكر الفقهاء واذا مثلا اسقطت المرأة قبل ثمانين يوم هذا لا حكم له - [00:26:58](#)

تعتد ولا تترك الصلاة اذا صار فيه هناك دم لانه لم اخلق بعد لم ينفق فيه الروح. اما اذا مضى عليه احدى وثمانين يوم اذا اسقطت هذا مدة فان لها احكام. هذا قول جمهور الفقهاء قول اخر على حسب ما جاء في - [00:27:33](#)

في حديث حذيفة الذي في صحيح مسلم. ولذا مضى على النطفة اثنين واربعون يوما. جاءه الملك فنفخ فيه الروح كيف نقول في هذا هذا صار اختلف الفقهاء العلماء في هذا هم من يقول ان هذا التقدير كما يقول ابن القيم هذا تقدير - [00:28:03](#)

حتى يكون العمل على حديث ابن مسعود والصحيح ان هذا ليس تقديرا. هذا حقيقة ولكن ليس لكل امرأة. بعض النساء يصير عندها بنيتها ضعيفة فلا يتكامل خلقه الا مئة وعشرين يوم. وبعضهن يكون عنده - [00:28:29](#)

اه بنيتها قوية وتينة فيتغزل الطفل تغطية تامة فيحصل له الكمال في هذه المدة. ولهذا الان اطباء تؤيدون هذا ولو انه يمكن ان يتم خلقه ويتحرك بعد خمسة اسابيع ولكن هذا ليس لكل امرأة. على كل حال هذا موضعه كتب الفقه. آآ لكن الكلام على الروح - [00:28:57](#)

عنا ارواح الورى لم تعد مع كونها مخلوقة فاستفخم يعني انها تبقى حية ابدًا. ما تموت ولكنها اما في الجنة او في النار. وهذا بعد البعث اذا امل الخلق وارجعت الى ابدانها ورجوعها لابدانها عندما ينفخ في - [00:29:42](#)

النفخة الثانية النفخ الصور نفختان على ما دلت عليه وان كان كثير من العلماء يقول انها ثلاث. لكن جاء نص في احاديث فيها مقال وكتاب الله والاحاديث الصحيحة دلت على انها اثنتان - [00:30:14](#)

قال الله جل وعلا ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض. ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون وقال جل وعلا يوم ترجف الراجفة تتبعه الرادفة. الراجفة الاولى الرادفة الثانية - [00:30:45](#)

وفي الصحيح قولوا صلى الله عليه وسلم ينفخ في الصور النفخة الثانية فاكون اول من يبعث فاجد موسى باطشا بقائمة من قوائم العرش. آآ نص على انه اول ما وفي الصحيحين - [00:31:05](#)

حديث ابي هريرة بين النفختين اربعون. جعلها نفختين بين النفختين اربعون الى اربعون سنة قال ابيت. يقول ابو هريرة رضي الله عنه. يعني انه لم يسمع التمييز الاربعين يوما اربعين شهر ولا اربعين سنة قال ابيت - [00:31:26](#)

على كل حال هذا له مبحث اخر. ثم قال فكلما عن سيد الخلق ورد. من امرها هذا الباب حق لا يرد. لا يرده الا ظال. يعني هذا عموم كل ما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم في عذاب القبر ونعيمه وكذلك ما فيه - [00:31:54](#)

من الامور التي ذكر صلوات الله والسلام عليه والبرزخ وغيرها من امور كثيرة فانه يجب ان يؤمن به ويصدق ويتبع روح يعني اين تكون؟ الله اعلم. ولكن الظاهر انها تختلف. منها - [00:32:24](#)

ما يكون في الجنة. ومنها ما يكون على باب الجنة ومنها ما يكون محبوسا في القبر ومنها ما يكون في الارض ومنها ما يكون في حواصل طير تعلق شجر الجنة. ارواح الشهداء - [00:32:51](#)

وقد جاء في حديث ان روح المؤمن طائر يعلو الجنة. اه الله اعلم ولكنها اذا نفخ في الصور رجعت الى ابدانها نعم قال فصل في اشراط الساعة وعلاماتها الدالة على اقترابها ومجيئها. وما اتى في النص من اشراط فكله حق بلا شطاط - [00:33:08](#)

منها الامام الخاتم الفصيح محمد المهدي والمسيح وانه يقتل للدجال بباب لدخل عن جدال وامر وامر يأجوج ومأجوج اثبتني وانه حق كهدم الكعبة وان منها اية الدخان وانه يذهب بالقرآن طلوع شمس الافق من دبور - [00:33:41](#)

كذات احياء على المشهور واخر الاخبار حشر النار كما اتى في محكم الاخبار فكلها صحت بها الاخبار وسطرتها اثارها الاخيار هذا من الامور التي يجب الايمان بها. لان المصطفى صلوات الله وسلامه عليه اخبر بها - [00:34:05](#)

قال الباب الرابع هي فيها في هذه شيء. ثم قال فصله في اشراط الساعة الاشراط العلامات قد جاء وقد قال الله جل وعلا وقد جاء اشراطها جاءت اشراطها وقد اقتربت الساعة من شق القمر - [00:34:29](#)

وعلامات الساعة على ثلاثة اقسام قسم وقع وانتهى مثل بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم وانشقاق القمر وموته ووقعت الجمل وصفين والنار التي خرجت من المدينة ضائت لها اعناق الابل في بصرى - [00:34:52](#)

ولذلك وقسم متوسط وهو الموجود الان الذي ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم من مثل فيض المال ومشاركة النساء بالرجال في في المال تجارة وكثرة الرجال وقلة النساء. وفشو الزنا نسأل الله العافية واكل الربا. وغير ذلك مما - [00:35:17](#)

ذكره الرسول صلى الله عليه وسلم وهو موجود الان. ولم ينتهي بعد اما القسم الثالث فهو الذي ذكر المؤلف. الشراط الكبيرة التي تكون قبيل الساعة اه ذكر بعضها وجاء فيها احاديث كثيرة عن المصطفى صلى الله عليه وسلم. وهذا من الامور التي يجب الايمان به - [00:35:45](#)

ولهذا لما اتى جبريل عليه السلام يعلم الناس دينهم سأل عنها. قال متى الساعة لسان الرسول صلى الله عليه وسلم لان يسأله والصحابة يسمعون حتى يتعلموا ذلك اه قالوا المسؤول عن ابي اعلم من السائل - [00:36:17](#)

قال اخبرني عن اماراتها. قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاة يتطاولون في البنيان هذا وقع. هذا من الاشارات التي وقعت وانتهى ولكن مثل اضاءة الامانة وتوسيد الامر الى غير اهله - [00:36:40](#)

اكون مثلا الروبيضة يتكلم ويكون عنده شيء من الامور التي تديرها ويحكم بها هذا لا يزال موجود. الحديث هذا كثيرة وكلها يجب الايمان بها التي صحت الاحاديث بها والا حديث اشترط الصحة كثيرة وقد الف العلماء فيها - [00:37:07](#)

مؤلفات خاصة آآ فيها كتب كثيرة آآ مثل تذكرة للقرطبي ومثل البحور الزاخرة للمؤلف نفسه. ومثل البدور السافرة للسيوطي. ومثل اذاعة يا شباب الساعة محمد صديق خان مثل الاشاعة طرزنجي ومثل - [00:37:37](#)

كثير يجد كتب كثيرة في هذا اما كتب المتأخرين ففيها خلط وما اتى في النص من اشراط فكله حق بلا شطاط. لا شطاط يعني بلا ايش؟ بلا بعد ولا بلا - [00:38:13](#)

تردد يعني ان مات في النص يجب الايمان به واعتقاده انه كما قال صلى الله عليه وسلم. وسبق ان الشرط والعلامة الساعة علاماتها. والعلامات قد تكون بعيدة مثل ما قال المصطفى صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة - [00:38:32](#)

كهاتين اشير باصبعيه السبابة والوسطى وليس المقصود ان الساعة تكون بمنزلة الوسطى وهو بمنزلة السبابة يكون يكون هذا الفارق قليل. لو كان هذا لعرف مجيئها ولو بالتقريب ولكن ليس هذا المقصود. المقصود انها ملاصقة له. هذه ملاصقة لهذه. فهي تأتي بعدها - [00:38:59](#)

وهو نبي الساعة صلوات الله وسلامه عليه ليس بعده نبي ما ذكر بعض الاشارات قال منها الامام الخاتم الفصيح. فصيح يعني في الكلام فصاحة هي في الواقع من الامور التي - [00:39:35](#)

يمدح بها الانسان وهي البلاغة الفصاحة خلوص الكلام من التعقيد ومن الضعف وقدرة على البيان في النفس الامام الخاتم الفصيح

يعني المهدي محمد المهدي والمسيح. يعني ان المهدي قبل المسيح - 00:40:06

المهدي والدجال وعيسى في ان واحد. في وقت واحد لان المهدي يقاتل الدجال. ثم ينزل عيسى ويقتله ينزل من فيقتلها وجاء انه ينزل على المنارة البيضاء قرب دمشق وقتله يكون في فلسطين. لان الدجال هو امام اليهود. وهم الان ينتظرونه وقد زعموا انه -

00:40:40

يخرج بعد الالف والثنتين والثلاثين كما يقولون انه في كتبهم آآ ولكن التحديد في هذا الله اعلم به الظاهر انه قريب. والرسول صلى

الله عليه وسلم حذر منه كثيرا وقال من سمع به منكم فليأتى عنه. فان الرجل يأتىه واثقا بدينه - 00:41:16

حتى يتبع ويقول اكثر من يتبعه النساء. لانه فتنة نسأل الله العافية. ويطرق كل بلد يدخلها الا مكة والمدينة. فعليها ملائكة تصده. اما

الناس فلا يصدون وفي سنن ابن ماجة انه يخيم في سبخة من سبخات المدينة. فيرقى على احد - 00:41:53

فيقول لاصحابه انظروا الى قصر محمد ذاك الابيض القصر المقصود به المسجد. المسجد كان احمر والان صار ابيض. فعسى ما يكون

يعني هذا دليل على خروجه وفي احاديث كثيرة وصحيحة ثابتة عن الرسول صلى الله عليه وسلم ولكن بعضها - 00:42:27

اه ضعيف واذا وقع دل على صحته وجاء في صحيح مسلم انه يخرج من خلة بين الشام والعراق. يتبعه من يهود اصبهان سبعون هنا

الف ايلار رؤوسهم الطيارة. هذا في صحيح مسلم. وفيه انه - 00:42:54

اذا خرج لا تقبل الاعمال. ولا ينفع الايمان لان الكون يتغير مكته في الارض اربعون يوم ولكن يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كاسبوع ثم

تعود الايام على ما كانت عليه - 00:43:21

وهذه التي تجعل الناس يؤمنون ولكن لا يقبل الايمان لانها ايدان بنهاية الدنيا. وارغام على الانسان انه يؤمن اذا وقفت الشمس اصبح

يوما اليوم سنة لهذا قال الصحابة كيف صنع الصلاة - 00:43:48

قال اكدروا لها. يعني صلوا صلاة سنة. وكذلك الشهر يصلى اذا اتى عند المدينة وخيم عندها ترجف المدينة ثلاث رجفات. فيخرج

المنافقون وكثير من الناس اليه ويخرج رجل هو من افضل الناس او افضله - 00:44:12

اه يلتقيه مسلحون الذين هم يجعلهم امامه يقولون اين تريد؟ يقول اريد هذا الرجل الكذاب فيقول هو ربه يقولون هو ربنا الا تؤمنوا

به فيقول لا. هذا الدجال الخبيث الكذاب. فيقول بعضهم اقتلوه - 00:44:40

ثم يقولون قد نهاكم ربكم ان تقتلوا احدا دونه. يذهبون به يقول تؤمنوا اني ربك فيقول لا. انت الذي اخبرنا عنك رسول الله. انت

الكذاب الدجال فيقتله ويجعله نصفين. ويمشي بين نصفيه. ثم يقول له قم فيقوم حيا - 00:45:05

يقول تؤمن بي فيقول ما ازدت فيك الا بصرا انت الكافر الخبيث. فيريد ان يقتله فلا يستطيع مرة اخرى هذه ايضا آيات يجعلها الله

جل وعلا يده ويأتي القوم ايردون عليه دعوته فتمحل ديارهم وتموت مواشيهم ويفتقرون. ويأتي الاخرين - 00:45:35

ايوا استجيبوا لهم فتمطر عليهم السماء وتغد عليهم ويرغد عليهم العيش. فهذه من الفتن. ويقول لخرب اخرجي كنوزك وتخرج كانها

عاشب النحل فهي فتن فتن عظيمة ولهذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستعيز من بالله من فتنته - 00:46:09

والمسيح سمي مسيح لانه ان كان يمسح بيده على ذي العاهة فيبرأ. فيبرئ لكمة والابصر ويحيي الموت فسمي المسيح. وقال بعضهم

او ان قدميه ممسوحة او انه يمسح الارض او غير ذلك - 00:46:33

وكذلك المسيح الدجال سمي المسيح لان عينه اليمنى ممسوحة عورة فهو رجل ناقص ومع ذلك يصدق بانه رب العالمين. تعالى الله

وتقدس ولهذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم ان ربكم ليس اعور - 00:47:04

ويقول وانه يقتل الدجال بباب ندخلي عن جدالي. يعني ان المسيح عليه السلام يقتل الدجال الخبيث في ذلك المكان. فجاء انه اذا

رآه يذوب كما يذوب الملح في الماء - 00:47:32

مقال وعمر يأجوج ومأجوج اثبت اثبتي يعني اني يأجوج ومأجوج انهم يخرجون في ذلك الوقت وقد قال بعض العلماء ان يأجوج

ومأجوج موجودون الان بكثرة وان لهم خروجات اول خروجهم كان في سنة خمسمائة بضعة عشر - 00:47:53

مما جاء التتر عاثوا في الارض فسادا وسفكوا الدماء حتى صار سالت الشوارع بالدماء وقتلوا مقتلة في بغداد ما سبق في التاريخ

مثلهم فقيل انهم قتلوا ثلاثة ملايين لم يتركوا احدا - [00:48:26](#)

الا من هرب او لم يجده ثم كذلك خروج ثاني ثم اخر خرقة يخرجونها هي في وقت اه خروج عيسى نزول عيسى ابن مريم عليه السلام لان عيسى حي لم يموت. الله رفعه الى السماء. كما قال جل - [00:48:54](#)

لو على اني توفيت ورافعك الي وقال وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته يؤمنون عيسى قبل ان يموت الوقت الذي وقال جل وعلا بل رفعه الله اليه - [00:49:20](#)

فهو حي في السماء وسينزل سيقتل الدجال ويأجوج ومأجوج يخرجون الخرقة الاخيرة على يده على في وقته ثم يهلكهم الله جل وعلا جميعا فتمتل الارض من جثثهم وتنتهم فيدعو عيسى والمؤمنون ربهم - [00:49:45](#)

فيظهر الارض جل وعلا ينزل طيور عظيمة تحملهم وتلقيهم حيث شاء الله اما في البحر او في غيره وينزل الله جل وعلا ماء كثير من السماء فيغسل الارض. ويقال لها اخرجي بركاتك. وهذه الايام هي - [00:50:19](#)

احسن ايام الدنيا وهي التي جاء الحديث فيها ان الرجل يخرج ملة كفيه ملة كفيه ذهابا. فلا يجد من يقبله الناس استغنوا كلهم غدق عليهم فان الجماعة يستظلون بكحف الرمانة - [00:50:38](#)

هي الرمانة تكون كانها خيمة اه لان الله جل وعلا يقول اخرجي بركاتك تخرج بركاته ثم بعد ذلك تأتي الريح التي تقبض كل مؤمن ومؤمنة فلا يبقى الا شرار الناس. تهارجون تهارج الحمر فعليهم تقوم - [00:51:04](#)

ومنها ايضا يجوز ومجوج وانه حق كهدم الكعبة يعني الكعبة تهدم وينقل تنقل حجارته وترمى في البحر. والذي يهدمها رجل من الحبشة. قولوا صلى الله عليه وسلم كأني انظر اليه فاحشا رجله. افحج الرجلين - [00:51:28](#)

وفي حج هو واصحاب يهدمون الكعبة وكذلك ان منها اية الدخان وانه كذلك من الايات الذهاب بالقرآن يعني رفعه ما الدخان فاختلف فيه وقيل انه وقع في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. قيل انه سيأتي فانتظر يوم تأتي السماء بدخان - [00:51:58](#)

يغشى الناس هذا عذاب اليم ربنا اكشفنا العذاب انا مؤمنون. آآ هنا المؤلف يرى انه سيأتي وانه من الايات الكبيرة الله اعلم واما الذهاب في القرآن يعني رفعه. اه جاءت الاحاديث ايضا في هذا ان القرآن في اخر الزمان يرفع اذا ترك العمل - [00:52:34](#)

به رفع اذا ترك الناس العمل به رفع ويسرى عليه في ليلة واحدة ما يبقى في المصاحف حرف واحد ولا في صدور الناس ينتهي واذا رفع القرآن صار الناس في شر - [00:53:05](#)

وقال الله جل وعلا ينظرون لان تأتيهم الملائكة ويأتي ربك يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت يعني الذي كان مؤمن ينتفع. ويبقى عمله اما - [00:53:31](#)

الذي يؤمن او يزداد عمل فهذا لا يفيد شيئا. لان المفيد الذي ينفع الايمان بالغيب اما الايمان عند مشاهدة الايات فهذا لا ينفع. لانه امر وكذلك يقول احياد على المشهور - [00:53:51](#)

ذات الجاد يقصد بها الدابة. جاء في حديث انها تخرج من الجياد. يعني جبل الجياد الذي في مكة ولكن الحديث ضعيف. قد جاء ذكرها في كتاب الله جل وعلا وجاء ذكرها في احاديث صحيحة ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:54:21](#)

وهي الله اعلم ما هي هذه الدابة؟ ولكنها ترغب الناس ولا احد يستطيع ان يمتنع منها الانسان في وجهه ان كان مؤمنا تنكت به نكتة بيضاء. فينبط لها وجهه ان كان كافرا - [00:54:51](#)

وضعت لي نكتة سوداء فيسود وجهه. فيسود الناس يعرف بعضهم بعض. هذا مؤمن وهذا كافر اه قحطاني رحمه الله يقول انها ولد ناقة صالح كما قال في نونيته واذكر في خروجي فصيلة ناقة صالح - [00:55:11](#)

تسموا الوري بالكفر والايمان. فهذا فيه حديث ولكنه ضعيف لا يثبت. الله اعلم لانه جاء في ان ثمود لما عقروا الناقة صاح نهى فانفلق له الجبل فدخل فيه. آآ يرون انه هو الدابة التي يخرج والله اعلم. الله - [00:55:41](#)

واعلم لان هذا لا يلزم به لان الحديث فيه ضعيف. اما اخبار اهل الكتاب والاعلام اية لا يثبت فيها الحكومة مقال واخر واخر الاخبار حشر النار كما اتى في محكم الاخبار. يعني النار التي تخرج من قعر عدن. يعني من اليمن. تسوق - [00:56:11](#)

والناس الى المحشر. وهذا محشر في الدنيا قبل الموت. وهي نار عظيمة ما احد يتخلص منها ولا يستطيعها فتسوقهم فقيّل معهم حيث قالوا وتبيت حيث قالوا ومن تأخر اكلته وهذا الذي جاء في الصحيح انهم يحشرون على بعير وثلاثة او اثنين على - [00:56:41](#) وثلاثة على بعير واربعة وعشرة. تعاقبون. الى يوم القيامة ما في بعارين انما هذا قبل ذلك. والحديث في هذا صحيح. يقول فكلها صحت بها الاخبار وسطرت اثارها الاخيار يعني اهل الحديث الذين يكتبون الحديث - [00:57:11](#)

ترونه باسانيدهم الثابتة فكلها يجب الايمان بها كما اخبر صلى الله عليه وسلم وينتظر وقوعه. ولكن انتقى بعد وفيه آيات اخرى لم يذكرها. آيات كثيرة كبيرة ولكن جاء في حديث انها اذا بدأت تتتابع مثل السلك الذي مثل النظام - [00:57:41](#)

الذي انقطع سلكه يعني الخرز اذا كان يعني منضوم بسلك السابع واحدة الاخرى بدون فاصل. نعم قال فصل في امر الميعاد واجزم بامر البعث والنشور والحشر جزما بعد نفخ الصور كذا وقوف كذا وقوف الخلق للحساب - [00:58:11](#)

والصحف والميزان للثواب كذا الصراط كذا الصراط ثم حوض المصطفى. فيا هنا لمن به نال الشفاء عنه يذاد المفترى كما ورد ومن نحى نحو السلام لم يرد تكن مطيعا فكن مطيعا واقف اهل الطاعة في حوض الكون في الحوض والكوتر والشفاعة فانها - [00:58:42](#)

ثابتة للمصطفى كغيره من كل ارباب الوفا من عالم من عالم كالرشد والابرار سوى سوى التي خصت الانوار هذا ايضا مطلع ثاني وفي امر الميعاد المعاد يعني عود الحياة عود الحياة بعد الموت. والميعاد العيادة الى الامر الذي وعد الله به. وهو - [00:59:07](#)

يحيي اخراجهم من قبورهم وحشرهم في مكان من الارض بعد ما تبدلوا الارض وآ يزال الجبال تزال الجبال وتمد مد الاديم حتى تتسع للناس. وهي مملوءة من بني ادم الان. هذه الارض لا يخرجون كلهم - [00:59:40](#)

ويحشرونهم وجنهم وكذلك تتنزل الملائكة تحيط بهم. من كل وثم يأتيهم الله جل وعلا بعد وقوف وعناء عناء عظيم يأتيهم بعد الشفاعة. الشفاعة التي تكون للمصطفى صلى الله عليه وسلم وهي المقام المحمود. فيفصل الله بينه يحاسبهم بنفسه هو الذي يحاسب الخلق - [01:00:10](#)

اين الملائكة؟ ولهذا قال واجزم بامر البعث والنشور. والحشر جزما من بعد نفخ الصور يعني النفخ الثانية. والصور يعني هو قرن مثل يقول قرن عظيم. قرن وشو القرن القرن الذي ينفخ فيه يعني مثل بوري او مثل الميكروفون اللي ولكنه - [01:00:50](#)

لا يعلم عظمه الا الله. وينفخ فيه اسرافيل. يأمره الله جل وعلا ان ينفخ وقد قال صلى الله عليه وسلم كيف انعم وقد التقم صاحب القرن القرن وحنى جبهته ورفع - [01:01:30](#)

رأسه ينظر الامر. يعني ان الامر قريب. فاذا نفخ زلزلت الارض صارت الجبال هباء. صارت الارض ترتجف الارتجاف اكثر من حركة الغليان في القدر. لا يمكن يبقى عليها شيء. اه - [01:01:50](#)

عند ذلك يعني يموت كل احد التمن في السماء يموتون. هذه النفخة للموت كل حي يموت ولا يبقى الا من اراد الله جل وعلا كما قال جل وعلا ونفخ في - [01:02:20](#)

فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله. ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون وسبق ان بين النفختين اربعون. يعني ليست مباشرة مباشرة. الظاهر انها اربعون سنة - [01:02:40](#)

الله اعلم ويقول واجزم بامر البعث يعني اجزم بان الناس يبعثون من قبورهم ينبتون منها مثل الطراثيل. بحيث انك اذا مررت به تعرف انه فلان. اذا كنت تعرفه الدنيا اقم بلا ارواح. هذا فاذا نفخ في النفخة الثانية اعادة وهذا النبات بعد - [01:03:00](#)

الثانية الاولى بعدها اه تأتي الارواح تدخل في اجسامها ثم يقومون يمشون يمشون حفاة عراة غرلا. ليس معهم شيء. اه كساء ولا وطاء لا نعال ولا اكل ولا ولا ضد. وتقف الشمس فوق رؤوسهم وتدنو منهم - [01:03:30](#)

ويبقون يوم مقداره خمسين الف سنة. من يستطيع يقف خمسين الف سنة لكن ما في موت لانهم ركبوا تركيبا لا يموتون فيه. والا الموت يأتيهم من كل مكان وليس على كل احد. المتقون لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. انما - [01:04:00](#)

هذا على اهل المعاصي واهل الكفر. والحشر هو الجمع يعني يجمعون في مكان معين. ولا يجد الانسان الا موطى قدميه. ما يستطيع يجلس واقف لكرتهم. ولهذا قالت وكذا وقوف الخلق للحساب. يعني - [01:04:30](#)

يقفون لمحاسبة رب العالمين. كما قال جل وعلا ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم وزنوهم يخسرون.

الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم؟ يوم يقوم الناس لرب العالمين. كان الله - 01:05:00

فهو تقديس. هناك يعرفون الناس ربهم في ذلك الموقف. ويدعونون ولكن ما ينفع قد فات الاوان ثم يقول يذوق الخلق للحساب

والصحف والميزان للثواب. يعني هذا فيما بعد بعد الوقوف والمحاسبة - 01:05:20

تختلف اختلاف الناس. اما الكفار فهم لا يحاسبون. وانما تعرض عليهم اعمالهم ثم يذهبون الى وقسم من المؤمنين لا يحاسبون. انما

يذهبون الى الجنة بلا حساب ولكنهم عدد قليل بالنسبة - 01:05:50

اكيد الناس والصحف الصحف يعني انها تتطاير الى ايديهم فاخذ كتابه بيمينه واخذ كتابه بشماله. فمن اخذ بشماله فهو شقي ومن

اخذ بيمينه فهو سعيد. ومنهم من يلوى عنقه من خلفه يصير وجهه الى الخلف - 01:06:10

ويأخذ كتابه بشماله. من اغرب الاشياء ان ابن حزم رحمه الله يقول هذا الذي يروى عنقه ويأخذ كتاب شماله واصحاب اليمين. هي

غريبة جدا اصعب اليمين يا اخوي هذا هذا اشد من الذي يأخذ كتابه بشماله وانكى على يقول الله جل - 01:06:40

وعلى يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه. فاما من اوتي كتابه يمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا. واما من يؤتي كتابه

بشماله سوف يدعو ثورا ويصل سعيرا من وراء ظهره من اوتي كتابه من وراء ظهره فسوف فكيك يقول انه من من - 01:07:10

هذي غريبة مرة. الظاهر انه سهو غفلة. الله اعلم آ المقصود ان نسأل الله هذا لان لهم امورا هائلة هذه. امور مهولة عظيمة جدا الناس

يجمعون يا مكان واحد وقوف في ضحك لا اكل ولا - 01:07:40

لا شرب ولا ظل. ولا وطاء ولا وطاء ولكن يظهر اهل الايمان في ذلك فمنهم من يكون في ظل صدقاته. وغير ذلك في واول من يكسى

ابراهيم عليه السلام. حتى الانبياء يخرجون بلا بلا كساء من قبورهم - 01:08:10

واول من يكسى ابراهيم. لما سمعت عائشة رضي الله عنها هذا الكلام من الرسول صلى الله عليه وسلم. قالت وسوءتاه الرجال والنساء

ينظر بعضهم الى بعض قال يا عائشة الامر اعظم من ذاك. ما احد يهمله النظر - 01:08:40

ولا يدري من بجواره كل شاخص بصره قلبه قد وصل الى حنجرته. الامر هائل اه ما في احد ينظر ولا يدري من اللي بجواره. الامر

هائل جدا. نسأل الله السلامة. فهذا لابد - 01:09:00

ان نعيش لا بد ان نشاهده آ انسان يجب عليه ان يعمل لهذا الامر. ثم يقول والصحف والميزان للثواب عن الصحف انها تتطاير بالايدي.

فاخذوا صحيفته بيمينه تكون سعيدا واخرا صاحبته بشماله يكون شقيا وهؤلاء قسمان. الانسان ياخذ الصحيفة بالشمال - 01:09:20

ان يلوى عنقه ويأخذها بشماله ويقال له اقرأ كتابك. اه يحاسب نفسه. ثم يقول الميزان الميزان يوضع فيه الحسنات والسيئات يعني

له كفتان وبعض العلماء يقول له لسان ولا يلزم لانه لم يأتي في الحديث ان له لسان. والان - 01:09:50

وجدت الموازين ما لها لسان. اول كان ما يعرفون الناس ميزان الا ولا الوسام. ولهذا يقولون له لسان. اما الان عرفت الموازين الان بلا

لسان بلا السن. الا يلزم ان يكون له لسان؟ الله - 01:10:20

على كل شيء قدير ولكن الوزن الحسنات والسيئات. فكيف مثلا الحسنات وهي مثل ما يقولون اعراض والسيئات والعرض لا يقوم

بنفسه عزة اجساد. يقال ان الاعمال تجسد وتورا وتشاهد وربما يكون ايضا الصحف كما جاء في الترمذي يقول - 01:10:40

صلى الله عليه وسلم يصاح برجل من امتي على رؤوس الاشهاد يوم القيامة. فينشر له تسع وتسعون كسجن من السيئات. فيقال له

اتنكر شيئا من ذلك؟ فيقول لا. هذه سيئاتي. فيقول - 01:11:10

الله جل وعلا لك عذر لك حسنة فيهاب ويقول لا. فيقول الله بلى ان لك عندنا حسنة وانك لا تظلم اليوم شيء. فيؤتى ببطاقة مكتوب

فيها اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا - 01:11:30

رسول الله. فيقول يا ربي وما هذه بجوار هذه السجلات؟ يقول انك لا تظلم شيئا فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة. فطاشت

السجلات وخفت وثقلت البطاقة هذا البخاري اشار ان هذا رجل تاب ثم مات بعد توبته - 01:11:50

مخلصا تاب وقال هذه الكلمة تائباً ومات بعد توبته لم يعمل نعلم بعد ذلك سيء. قال هذه الكلمة مخلصا صادقا واذا قالها مخلصا صادقا

فلا يقوم لها شيء من السيئات. المقصود ان الصحف هي هذا المقصود - [01:12:20](#)

وقد اختلف العلماء ما هي هذه الصحف؟ والصحيح انها صحف الاعمال. يعني تؤخذ بالايمان والايمان والايدي. ما هي هل هي صحف الاعمال ولا صحف غيرها؟ صحيح انها صحف الاعمال والله اعلم. والميزان - [01:12:50](#)

كذلك يكون في الموقف ليتبين الحق واضحا ولا يكون لاحد حجة. اه من ثقلت موازينه فهو من اهل السعادة ومن خفت موازينه فهو من اهل الشقاء. والميزان لم يأتي الا - [01:13:10](#)

دموع يعني الميزان لا يكون يوم القيامة كله مجموع. اما من ثقلت موازينه والوزن يومئذ حق من ثقلت موازين الى كل موازين فلم يأتي ميزان آآ قيل لكثرة الناس او - [01:13:30](#)

كثرة الاعمال او ان كل عمل له ميزان تالله اعلم. وقوله كذا الصراط ثم حوض المصطفى فيا هنا لمن به نال الشفاء لان يعني شرب منه واستشفى فمن شرب منه لم يظلم بعده ابدا. وهو دليل على ساعات - [01:13:50](#)

سعادته في الحوض في اللغة هو مجتمع الماء. مجتمع الماء الذي سمع فيه يسمح البركة تسمى حوض وهو كبير عظيم جدا جهنم طوله شهر وعرضه شهر مسيرة شهر. وانه يصب فيه ميزابان من الجنة - [01:14:20](#)

فيه من من الكيزان عدد نجوم السماء من ورد شرب ومن لم يظلم ابدا. ولكن كما سيأتي ان فيه من يعاد وقد اختلف ابن مكانه؟ يعني كانه يرى انه الصراط اي بعد الصراط. الصراط يكون على جهنم - [01:14:50](#)

وهو الذي يعبر الناس عليه. وهو صراط حسي ينصب ويسير الناس من فوقه احد يسير مسرعا وبعضهم ينكب في النار بعضهم يخطف ويلقى وبعض يحبو مرة ويتعلق مرة يعني موحشة - [01:15:20](#)

حالة موحشة جدا النار تحته كيف يسير وفوق؟ هو حار وهو متحرك اتجه انه احد من السيف وادق قمنا اروع من الثعلب كيف استقرئ الانسان حقيقة ما هو عليه السير بالاعمال كانت اعماله مستقيمة في هذه الدنيا استقام وسار والا لا يستطيع - [01:15:50](#)

اما سير بالقدم وسير بالقوة ما يمكن. اما الحوض المناسب ان يكون الموقف وليس بعد الصراط. آآ ولكنه جعله بعد الصراط فيدل على انه يختار هذا القول قد جاء في حديثنا الله اعلم به يكون حوض المصطفى المصطفى ان الله - [01:16:20](#)

واصفاه على الناس كلهم. فله حوض عظيم ترد عليه امته فقط. ويزداد عنه بعضها. بعض الامة خالفون لسنته يزدادون عنه ولا يريدون عليه. وكل نبي له حوض ولكن ما يرد عليه الا المؤمنون. والذي جاء يقول بعضهن بعضهم ان صالح - [01:16:50](#)

ليس له حوض لان حوضه برأ ناقته هذا غير صحيح. لم يثبت آآ صالح عليه السلام مثل سائر الانبياء له حوض. عند وقد امن به من امن من قومه وقول فيا هنا لمن به نال الشفاء. يعني من نال شربة من الحوض فهذا دليل على - [01:17:20](#)

سعادتي وقوله عنه يذاذ المفتري كما ورد. المفتري الكذاب الذي خالف الامر خالف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن يقصد هنا المفتري الذي كذب به. الذي كذب بالخور قل له وهذا يعني من جنس الامل من جنس الجزاء من جنس العمل. من كذب به جاز انه

يحرم - [01:17:50](#)

ولكن الذي جاء في النص انه يزداد عنه سائر الناس جاء انه قال يرد علي رجال اعرفهم. ثم يحال بيني وبينهم فاقول فاقول الى ابن يقول الى النار والله يقولون ما شأنهم؟ فيقول ما زالوا مرتدين بعدك. فاقول سحقا سحقا - [01:18:20](#)

هذا اهل الردة الذين ارتدوا بعد وفاته صلى الله عليه وسلم والله اعلم. وكذلك المبتدعة الذين يبتدعون في دين دينه ما ليس منه. فانهم يزدادون عن الحول. واكثر الامة تزداد عنه - [01:18:50](#)

ولا يرد عليه الا المؤمنون الذين تابعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقوله ومن نحى نحو السلام السلامة لم يرد. ومن نهى نحو السلامة لم يرد. يعني من قصد - [01:19:10](#)

السلامة واتباع الرسول فانه يرد ولا يرد. لا يرد عنه يا سلام ينسلم من المخالفة. سلم من البدع. فكن مطيعا. واقف وافق اهل الطاعة. وافق اهل الطاعة. في الحوض والكوتر والشفاعة - [01:19:30](#)

يعني يوافق اهل الطاعة الذين امنوا به واتبعوا الاثار التي وردت فيه وكن مطيعا واقفا اهل الطاعة في الحوض والكوتر والشفاعة. اما

الكوثر فهل هو غير الحوض؟ للحوظ والكوثر ما نزلت الاية ناطنة الكوثر قال انه نهر - 01:20:00

اعطانيه ربي جل وعلا في الجنة وهو يصب في الحوض. فالكوثر هو الذي يصوم وجع ابن عباس انه قال الكوثر الخير الكثير. سبب الخير الكثير ولا ينافي ذلك. فالكوثر هو ما - 01:20:40

اخبر به انه من زابان يصبان في الحوض ها هو اما الشفاعة فهي انواع واقسام الشفاعة تكون في الموقف وهي خاصة بنبينا صلى الله عليه وسلم وهي المقام المحمود على القول الصحيح. الذي يقيمه الله كما قال جل وعلا ومن الليل فذا جد - 01:21:00

في نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. يعني يحمد الاولون والآخرين على مقامي هذا وان الشفاعة التي يتدافعها اولو العزم. ادم ثم نوح ثم ابراهيم ثم موسى ثم عيسى - 01:21:30

كلهم يعتذرون. فاذا وصلت الى محمد قال انا لها ثم شفع فشفعه الله وهذا هو القول الصحيح انه هو المقام المحمود. وهذه الشفاعة لا يكذب بها اهل البدع. بل يؤمنوا - 01:21:50

بها لانها ليس فيها ادخال احد للجنة ولا النار. وانما فيها المحاسبة. يحاسبون وقوله فانها ثابتة المصطفى كغيره من كل ارباب الوفا يعني ان غيره ايضا له شفاعة فغيره مثل الرسل. ومثل الشهداء ومثل المؤمنين. ومثل الاطفال يشفعون لوالديهم - 01:22:10

الذين ماتوا صغارا وكذلك المؤمنون يشفع بعضهم لبعض هذا ثابت في احاديث الله صلى الله عليه وسلم الشفاعة اقسام كثيرة ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم اختص كما سيأتي ثلاث شفاعات مقال من عالم كالرسل والابرار - 01:22:40

يعني ان العالم ايضا يشفع. كما ان الرسل تشفع والابرار يعني اهل البر والصدق الايمان يشفعون سوى التي خصت بذى الانوار الذي خصت بالرسول الله عليه وسلم وهي ثلاث شفاعات. الشفاعة الكبرى والشفاعة في دخول اهل الجنة الجنة. والشفاعة في عمه -

01:23:10

ابي طالب يخرج من النار ويجعل في ضحواح يصل الى كعبيه اي منها يغلي منها فيخفف عنه بسبب زياده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وحمانيته له ومساعدته له. فيجوزي بهذا كما ثبتت الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. انه - 01:23:40

قيل قيل له ان عمه ابو طالب كان يحوطك هل نفعتك؟ قل نعم. كان يوم القيامة اجده في طبقة النار تخرجه الى ضحطاح من النار يصل الى كعبيه يغلي منها دماغه في رواية يوضع في له جمر من النار - 01:24:10

يغلي منها دماغه من الذي انكر عذاب القبر؟ ها؟ القبرية مم لهم دليل عندهم دليل ولا تحكم؟ اللي انكروه. الذين انكروه عندهم دليل ولا تحكم طيب تذكرون دليل من ادلة اهل - 01:24:30

سنة على ثبوته حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان الانسان في قبره يأتيه في المكان طيب من انكر الحوض هل في احد انكر الحوض ها؟ الخوارج الخوارج والمعتزلة انكروا الخوف. خوارج بنون - 01:25:30

ولكن الخوارج يمكنون الشفاعات. طيب اه تعرفنا الحوض وشو ايه؟ لا لا الحوض وش حقيقة الحوض وش هو لا الحوض في اللغة الحوض في اللغة وشو مجتمعا ها طيب جاء في وصف الحوض للنبي صلى الله عليه وسلم - 01:26:10

وصفه وجاء وصفه بان ماؤه ايش؟ ابيض لبن واحلى من العسل عليه ودم على - 01:26:50